[313] مسعود إذ دخل الحسين بن علي عليه السلام فأخذه النبي صلى ا عليه وآله وقبله ثم قال: حزقة حزقة، ترق عين بقة، ووضع فمه على فمه وقال: اللهم إني احبه فأحبه وأحب من يحبه، يا حسين أنت الامام ابن الامام أبو الأئمة، تسعة من ولدك أئمة أبرار. فقال له عبد ا بن مسعود: ما هؤلاء الائمة الذين ذكرتهم في صلب الحسين ؟ فأطرق مليا (1) ثم رفع رأسه فقال: يا عبد ا سألت عظيما ولكني اخبرك أن ابني هذا ووضع يده على كتف الحسين عليه السلام - يخرج من صلبه ولد مبارك سمي جده علي عليه السلام يسمي العابد ونور الزهاد، ويخرج ا من صلب علي ولدا اسمه اسمي وأشبه الناس بي يبقر العلم بقرا وينطق بالحق ويأمر بالصواب، يخرج ا من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق، فقال له ابن مسعود: فما اسمه يارسول ا ؟ قال: يقال له جعفر، صادق في قوله وفعله، الطاعن عليه كالطاعن علي، والراد عليه كالراد علي، ثم دخل حسان بن ثابت وأنشد في رسول ا صلى ا عليه وآله شعرا وانقطع الحديث. فلما كان من الغد صلى بنا رسول ا صلى ا عليه وآله ثم دخل بيت عائشة ودخلنا معه أنا و علي بن أبي طالب وعبد ا بن العباس، وكان صلى ا عليه وآله من دأبه إذا سئل أجاب وإذا لم يسأل ابتدأ، فقلت له: بأبي أنت وامي يا رسول ا ألا تخبرني بباقي الخلفاء من صلب الحسين قال: نعم يا أبا هريرة، ويخرج ا من صلب جعفر مولودا نقيا طاهرا أسمر ربعة (2) سمي موسى بن عمران، ثم قال له ابن عباس: ثم من رسول ا ؟ قال: يخرج من صلب موسى علي ابنه يدعى بالرضا، موضع العلم ومعدن الحلم، ثم قال عليه السلام، بأبي المقتول في أرض الغربة، ويخرج من صلب علي ابنه محمد المحمود، أطهر الناس (3) خلقا وأحسنهم خلقا، و يخرج من صلب محمد علي ابنه: طاهر الحسب صادق اللهجة، ويخرج من صلب علي الحسن الميمون النقي الطاهر الناطق عن ا. وأبو حجة ا، ويخرج ا من صلب الحسن قائمنا أهل البيت يملاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، له هيبة موسى وحكم داود وبهاء

---

(1) اطرق: سكت ولم يتكلم. ارخى عينيه ينظر إلى الارض. والملى: الطويل من الزمان (2) الاسمر: من كان لونه بين السواد والبياض الربعة: الوسيط القامة. (3) في المصدر: اطهرهم خلقا.